بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا وبركتنا علم الاعلام حجة الادب
وبرهان العرب في اليمن والشام خالد
ابن عبد الله الازهري المصري رضي الله عنه ورضاه
وجعل الجنة منقلبه ومثواه الحمد لله رافع
مقام المنتصبين لنفع العبيد الخاطئين جناح ذل للسقيم
الحازمين بات تسهيل العوالي العلوم من الله من
غير شك ولا تردد والصلوة والسلام على سيدنا
محمد المعرب باللسان الفصيح عما في ضميره
من غير عرابة ولا تنافر ولا تعقيد وعلى آله
واصحابه ذوي الفصاحة والبلاغة والتمهيد
وبعد فهذا شرح لطيف لالفاظ الآجرومية
في اصول علم العربية يتضح به المبتدي ان شاء الله
تعالى ولا يحماج اليه المنتهي عملته للصغار في السن
والاطفال المبادرين للعلم من فحول الرجال
حملني عليه شيخ الوقت والطريقة ومعدن
السلوك والحقيقة سيدي ومولاي العارف بربه

العلي

العلي سيدي الشيخ عباس الازهري نفعني
الله ببركاته واعاد علي وعلى المسلمين من صالح
دعواته انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير

الكلام في اصطلاح النحويين هو اللفظ اي
الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي أدناها
الالف واخرها الياء المركب من كلمتين فصاعدا
المفيد بالاسناد فايدة يحسن سكوت المتكلم عليها
بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر بالوضع
العربي وهو جعل اللفظ دالا على المعنى بان
يكون من الاوضاع النوعية كما قال بعضهم
وقال جمهور الناظرين المراد بالوضع القصب
وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع وهذا
الخلاف له ثمرات اي الاختلاف في ان دلالة الكلام
على هي وضعية ام عقلية والاصح الثاني فان
من عرف معنى زيد وعرف معنى قام وسمع زيد قايم
باعرابه المخصوص فهم بالضرورة هذا المعنى الكلام
وهذا الحد لبعض الفضلاء كما الجزولي وحاصله

يرجع الى اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب والاداة
والوضع مثال اجتماعها زيد قايم فيصدق على
زيد قايم انه لفظ لانه صوت مشتمل على الزاي
والياء والدال والقاف والالف والهمزة والميم
وهي بعض حروف الف باتا الى اخرها ويصدق
على زيد قايم انه مركب لانه مركب من كلمتين
الاولى زيد والثانية قايم ويصدق على زيد
قايم انه مفيد لانه افاد فايده لم تكن عند السامع
لكون السامع كان يجهل قيام زيد ويصدق على
زيد قايم انه مقصود لان المتكلم قصد بهذا
اللفظ افادة المخاطب فيخرج بقوله اللفظ للاشارة
والكتابة والنصب والعقد وسمي الدوال
الاربع ونحوها ويخرج بقوله المركب المفردات
كزيد وعمرو وبكر والاعداد المفردة نحو
واحد اثنان الى اخره وقيل الحاجة
الى ذكر التركيب للاستغناء عنه بالمفيد اذ المفيد
غير المفيد الفايدة المذكورة لا يكون الا مركبا

لسد ضيق الطريق ونصب الاجفان والعينان وغيرها

ويخرج بقوله المفيد غير المفيد كالمركب الاضافي
كعبد الله والمزجي كبعلبك والتقديري
كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف على غيره نحو
ان قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو الشمس طالعة
والمجهول علما نحو برق نحره ونحو ذلك فتخرج
بقوله بالوضع على التفسير الاول لما ليس بعربي
كالاعجمي والمفيد بالعقل كافادة حياة
المتكلم من وراء جدار وعلى تفسير الوضع
بالقصد تخرج كلام النايم ومن زال عقله
ومن جرى على لسانه ما لا يقصده ولم ينكره
ومما كان بعض العلماء وما اشبه ذلك ولما كان
كل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها احتاج
الى ذكر اجزاء الكلام معبرا عنها بالاقسام مجازا
كما فعل الزجاجي في جمله فقال واقسامه
اي اجزاء الكلام من جهة تركيبه من مجموعها
ثلاثة لا رابع لها بالاجماع ولا التفات لمن زاد
رابعا وسماه حالقة وعنا بذلك اسم الفعل

برق نحره اسم رجل ومعنى برق نحره لا معنى لهذا التركيب نحو شاب قرناها ونحو ذلك مما لا معنى له ولا فايدة

كلمة فانه خلف عن اسك وللكل الثلاثة **اسم**
وهو ثلثة اقسام مضمر نحو انا ومظهر كزيد وبينهما نحو هذا
وفعل وهو ثلثة اقسام ايضا ماض كضرب ومضارع
كيضرب وامر كاضرب **وحرف جاء لمعنى** وهو ثلثة
اقسام ايضا حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو
هل وحرف يختص بالاسم نحو في وحرف مختص بالفعل
نحو لم واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي
اذ هي وان كانت اجزاء كلمة كزاي زيد وبائه
وداله ليست حروفا مطلقا لان حروف التهجي اذا لم تكن كذلك
يعني اذا لم تكن اجزاء كلمة كانت اسما للمسمى بجيم
مثلا اسم جيم والدليل على انها اسم قبولها لعلامات
الاسم نحو كتبت جيما وهذه الجيم احسن من جيمك
وكذا الباقي واذا اردت معرفة كل من الاسم والفعل
والحرف فالاسم المتقدم في التقسيم **يعرف**
من قسيميه الفعل والحرف **بالخفض** في اخره والخفض
عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل
الخفض كالكسرة الداخلة من زيد في قولك مررت بزيد

زيد اسم ويعرف ذلك بكسر اخره **والتنوين** وهو
نون ساكنة تتبع آخر الاسم في اللفظ وتفارقه في
الخط استغناء بتكرار الشكلة عند المضبط بالقلم
نحو زيدٍ ورجلٍ وصهٍ ومسلماتٍ وحينئذٍ فهذه
اسماء لدخول التنوين في اخرها **ودخول الالف**
واللام عليه في اوله نحو الرجل والقيام فالرجل
والقيام اسمان لدخول الالف واللام في اولهما
ودخول **حروف الخفض** في اوله ايضا نحو ثوبك
من الفرس فالفرس اسم لدخول حرف الخفض عليه
في اوله وهو من وحاصل ما ذكره من علامات
الاسم اربع اثنتان تلحقان الاسم في اخره وهما
الخفض والتنوين واثنتان يدخلان عليه في اوله
وهما الالف واللام وحروف الخفض وعكس
الترتيب الطبيعي لطول الكلام على حروف الخفض
وعطف العلامات بالواو والفائدة لمطلق الجمع
اسعاد اباث بعضها قد يجامع بعضا في الجملة
ثم استطرد فذكر جملة من حروف الخفض فقال

وحمده احمل منك فحذف الاسناد عن المضاف
الى المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا اضافيا
اكدم سنك ابا واحمل منك وجها فى بد مبتدا اكرم
خبره ومنك جار ومجرور متعلق باكرم وابا
منصوب على التمييز واحمل معطوف على اكدم
ومنك متعلق باحمل ووجها تمييز ولا يكون
التمييز الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام
خلافا للكوفيين ولاجة لهم فى قوله وطبت
النفس لاسكان اصل النفس الى على الزيادة وراعم

باب الاستثناء

هو احد اخوات ما ولا لانه دخل فى الكلام الماضى
وحروف الاستثناء اى واداته ثمانية وسادسها
حروف ثلاثة اقسام
حرف باتفاق وهو الا واسم باتفاق وهو
غير وسوى كرضى وسوى كعصا وسى كمنى
ومتردد بين الفعلية والحرفية وهو خلا وعدا
وحاشا وللمستثنى بعد هذه الادوات حالات

فالمستثنى

المستثنى بالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام قبلها تاما موجبا والمراد بالتام ان
يذكر قبله المستثنى منه والمراد بالموجب عدم الجحد عالم يسبقه نفى ولا شبهه وذلك
نحو قولك قام القوم الا زيدا فقام فعل ماض والقوم فاعل والا حرف استثنى
وزيدا منصوبا بالا على الاستثنى ومثل خرج الناس الا عمرا خرج فعل ماض والناس
فاعل والا حرف استثنى وعمرا منصوبا بالا على الاستثنى والاسمى بالا فى هذين
المثالين من كلام تاما موجبا لكونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم فى المثال
الاول والناس فى المثال الثانى واما كونه موجبا فلانه لم يسبق بنفى ولا شبهه وان
كان الكلام الذى حصل الاستثناء فيه اى جاز فى المستثنى البدل من المستثنى منه بدل بعض من كل سواء كان المستثنى منه
مرفوعا او منصوبا او مخفوضا وهذا ايضا الحصل على الاسمى نحو قولك قام القوم
الا زيدا بالرفع على البدل من القوم ومجئ بدل البعض من الكل اتضا له بصمير البدل منه
لفظا او تقديرا وهو هنا بعد ر وتقديره الا زيد منهم ونحو الا زيدا بالنصب على الاسمى
وخو قولك مررت بالقوم الا زيد بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاسمى او نحو
رايت القوم الا زيدا بالنصب لا غير سواء حملته بدلا من المنصوب او منصوبا بالا على الاسمى
ويظهر ان الاحتمالين فى النصب لذى ما هو وفى بعدر الصمير وعدد فعل بعدر ان يكون
بدلا فانه لو صرح بالناصب بعد رايت بناء على ان البدل على نية تكرار العامل وهو الصحيح ويجب
عدر الصمير بعده على ما مر وعلى بعدر ان يكون منصوبا على الاسمى يكون الناصب
له الا على الصحيح عند ابن مالك ولا حاجة الى بعدر صمير وان كان الكلام مرفعا
بان لم يذكر المستثنى منه ونفيا بان تعدم عليه نفى او شبهه كان المستثنى على حسب العوامل
المعنوية له من رفع ونصب وخفض وانفى عمل الا فان كان ما قبل الا مطلقا فعلا رفعت
المسمى على الفاعلية نحو ما قام الا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام والا ملغاة
وان كان ما قبل الا مطلقا مفعولا نصبت المستثنى على المفعولية نحو ما ضربت الا زيدا فزيد
منصوب على المفعولية بضربت والا ملغاة وان كان ما قبل الا مطلقا جارا ومجرورا اسقطت
به خصصت المسمى بجر ما قبلها نحو ما مررت الا بزيد تريد مخصوص بالباء متعلق بمررت و
الا ملغاة وسمى الاسمى مستثنى مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعامل فيما بعدها هذى حكم
المسمى بالا واما المسمى بغير وسوى بكسر السين وسوى بضمها مع القصر فيهما وسوى بالمد
وفتح السين افصح من كسرها فهو مجرور باضافة غير وسوى وسواء اليه لا غير اى
لا يحول فيه غير الجر وحذف ما اضيفت اليه غير وبناؤها على الضم لشبهها بقبل

وبعد وقطع غير وسوى وسوى وسواء ما بعطاه الاسم الواقع بعد الامر وحروف
النصب بعد الكلام التام الموجب لكن على الى او موجبات الاتباع بعد التام المنفي ومن
الاجزاء حسب العوامل على النقص المنفي والمسبي خلا وعدا وحاشا غير ويصب وجره
على بعد ليس الحرفية وآنفعليه كحوفام القوم خلا زيدا بالنصب على ان خلا فعل ماض وفاعله مستتر
فيه وزيد المفعول به وخلا زيد بالجر على ان خلا حرف جر وزيد مجرور محلا وبعدا زيدا بالنصب
على ان بعدا فعل ماض وفاعله مستتر وزيدا مفعول به وبعد ازيد بالجر على ان بعد اسم مجرور
وعمرا بالجر وبغدي وحاشا زيدا وزيد بالنصب في الفصيح والجر على ورن ما قبلها بالا الناقصة للتحس
الجر بكسر الهمزة فعل امر من يجل بمعنى ان لا نصب الكراث وجوبا لفظا لا محلا غير شوى
اذا باشرت لا النكرة بان لم يفصل بينهما فاصل ولم تكرر نصب النكرة لفظا او الكلا النكرة
مضافة لفظا لاعلام سفر حاضر ونصب النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة عن الاضافة وشبهها
عولا رجل في الدار فلا حرف نفي ورجل اسمها مبني معها على الفتح وموضعه نصب ولا وفي الدار خبر
ها وهذا ظاهر مما لكوفيين الى ان رجل ونحوه منصوب لفظا من غير تنوين وهدى ظاهر
كلام المصنف هنا اذا باشرت لا النكرة فان لم تباشرها بان فصل بينهما فاصل او دخلت
لا على المعرفة وجب الرفع على الابتدى وهذه عن المرد وابن كيسان تكرارك نحو لا
في الدار رجل ولا امرأة تخفو لا زيد في الدار ولا عمر وان تكررت لا مع مباشرة
النكرة جاز اعمالها والغاؤها وان شئت قلت على الالغاء لا رجل في الدار ولا امرأة
غير رجل ورجع امراه اوجبها او فتحها وان شئت قلت على الالغاء لا رجل في الدار ولا امرأة
لا رجل ورجع امراة افتحهما والى صار ان للنكرة بعدها الفا فيجب رفعهما لانه
مع فتح النكرة الاولى واثنان مع رفعها وتوجيهه كل منهما مذكور في المطولات
يا الثانية دي حرف النداء المطلوب اقبالي او باحدى اخواتها وهو ثمة
زيد الفرد العلم والمراد بالمفرد هنا وفي باب لا السابق ما ليس مضافا ولا شبهه
والنكرة المقصودة بالذات وانما المقصودة واحد من افرادها والمضاف الى غيره و
المشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه فالمفرد العلم والنكرة
المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين في حالة الافتراد فالمفرد العلم نحو
يا زيد ومثال النكرة المقصودة نحو يا رجل لمعين هدى اذا لم تكن النكرة المقصودة
موصوفة فان كانت موصوفة فالعرب توكر نصبها على لفظها يقولون يا رجلا كريما اقبل
وعند الخليل وسيبويه على ان يا رجل يقصد به رجل معين موصوف بالكرم وعند
يونس والكوفيين هو منادى نكرة مقصودة لانه اذا قصد رجل معين فقد قصد
الجنس الذي هو ذلك المعين وعند المبرد والزجاج هو منادى نكرة غير مقصودة
لان المعين لا يوصف بالنكرة وهذا ظاهر مما ذكره المصنف هنا وفي باب لا
والاول هو الصحيح لان المعين يوصف بالنكرة كما يوصف بالمعرفة كقولك
مررت برجل كاتب لا بعينه وهذا ظاهر

فيها غير النصب مثل النكرة غير المقصودة فقولك يا لواعظا بي غافلا والموت يطلبه اذا لم يعظه
وبا رقعا بالعباءة وبا بائعا التمر وبا لابسا الثوب بالفتح يا هسنا وحرف وبا طالعا جبلا
من اجله هو الاسم المصدر المنصوب بالمعمول اجلا وسمي المعمول له والمفعول
هو وقولك قام زيد اجلا لا عمرو فاجلا مصدر منصوب وكذلك اجلا الصادر من فاعل
الفاعل من زيد فان سببهما زيد لعمرو وهو اجلا له وعطيم واعرابه قام زيد فعل وفاعل
وكذلك لسكان سبب القعود واعرابه قعد فعل وفاعل وقصد كما في قولك جئتك
معروف مضاف اليه ونبه بعد ذلك الى ان لا فرق في كل بين الفعل المتعدي ف
اللازم ولا بين المصدر المضاف وعرى يا المفعول به والمعمول معه هو الاسم المنصوب
بعد واو المعية الذي تذكره لسان من فعل بعده الفعل اي لسان من صاحب يعمل
الفعل نحو قولك جاء البرد والطيالسة فالطيالسة اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب
الاجيء في الجملة واستوى الماء والخشبة فالخشبة اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب
الى في الاستوى وسمي بذلك الى الذين على ان المنصوب بعد الواو قد يحور عطفه
على ما قبله كما في المثال وقد لا يحور كالخشبة واما خبر كان وخبر اخواتها نحو كان زيد قائما
واسمها واسم اخواتها نحو ان زيدا قائم بعد بعد ذكرهما في المرفوعات استطرادا
بالفتح لشبه المسند والخبر فلما جرى لاحد يجري لاخر وكذلك سوى به المنصوبات قبل بعدت
هنا في ابواب اربعة عقب النواسخ وسمي بها تابع المنصوب المقصود بالذكر
هنا وهو ما دخل بين المتبوع وبين حرف العاطف وهي الواو والفاء وثم وحتى وام وأو
وبين حرف النفي وهو لا وبين حرف الاضراب وهو بل ولكن وبين حرف التوكيد
وهو ان وأن وبين حرف التنبيه وهو ألا وبين حرف الاستدراك وهو لكن
يا بالاضافة باب المضافات وبالاضافة مخصوصات ان الى الاسماء وهي حاصرة الكتاب
المخصوصات المستحق على الله اصماء قسم مخصوص بالجر كما سيذكر وقسم مخصوص بالفتح نحو علام ترند
وقسم مخصوص بالتبعية على رأي السهيلي وهو ضعيف وهو مراد المصنف بقوله وتابع
المخصوص بالجر محذوف بقي الفاظ وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة فالمخصوص بالجر مخصوص
مخصوص بمن وهي احد حروف الجر المختصة بالاسم الى نحو الكوفة وعن نحو عن زيد وعلى نحو على السطح وفي نحو
المصحف وربّ بضم الراء وتخفيف الباء نحو ربّ رجل عالم وربّ بالتشديد نحو ربّ رجل عالم والتاء
القسم ان اليمين وهي الواو والباء والتاء نحو والله وبالله وتالله وواو رب نحو وليل اي ورب ليل
وعند نحو عند يوم الخميس وعند يوم الجمعة واما مخصوص بالاضافة فمخصوص نحو علام زيد

جر مخفوض بالاضافة اليه وثوب خز مخفوض بالاضافة ثوب اليه وهو اى المخفوض بالاضافة
يخصص الاول المسمى بالمضاف اليه الدال على المذكر نحو غلام الله والا هو باب الدار
والقسم الثانى بالمضاف
البال على مكان الخمس نحو ثوب خز و باب ساج اى ثوب من خز وباب من ساج والخزوس
الحرير والساج نوع من الخشب جرت اس بكل سعا طايفة قسما ثالثا وهو
عدد بقى الباء على الظرفية نحو كم الليل اى مكثى الليل وسرت
اربعة اشهر وما اسمه دكم من اصلية القسمين الا
ولين وآلثالث واما ما يح المحفوظات
فقد سقدم فى الموضوعات
فليراجع ذلك

الشرح المبارك والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

قابله
على كتاب الخان صبدان
لشرح حران امام

نهاية المخطوطة